مدار الوطن
٤٤

باقة ورد ونشر

مهداة لكلّ عروسين

من
القسم العلمي بمدار الوطن

مركز خدمة المتبرعين بالكتاب
الرياض - ص . ب ٣٣١٠ - هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٢٣٩٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من كلِّ شيء زوجين، والصلاة والسلام على المبعوثِ رحمة إلى الثَّقَلَيْن، نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد:

فما أسعدنا في هذا اليوم المبارك، وفي هذا العُرْس الطيب الزكي، حيث جمع الله تعالى فيه بين زوجين، وألّف فيه بين قلبين، وقرّب بين بعيدين، وقرن فيه مسلماً بمسلمة، بطريق شرعي حلالٍ، على كتاب الله تعالى، وعلى سُنةِ رسولِه ﷺ.

فبارك الله للعروسين

وبارك عليهما

وجمع بينهما في خير

وإنه لمن دواعي السرور والفرح، ما نراه من إقبال الشباب المسلم على الزواج، رغم ما يلاقونه من المصاعب، وكثرة التكاليف التي تُطلب منهم، وما ذاك إلا لرغبتهم في طلب الحلال، وإعفاف أنفسهم، وحرصهم على تكوينِ بيتٍ مسلمٍ جديدٍ، يكون لَبِنة في بناء المجتمع بل الأمة الإسلامية كلِّها.

١ ـ **فالزواج من هَدْي الأنبياء والمرسلين**، ومن كرهه ورغب عنه فقد خالف السنة وفارق هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام.

قال النبي ﷺ: «**أما والله إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني**» [متفق عليه].

وقال عليه الصلاة والسلام: «**حُبِّب إليَّ من دنياكم النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة**» [النسائي وأحمد وصححه الألباني].

٢ ـ **والزواج استجابةٌ لنداء الخالق جلّ وعلا** بقوله: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾ [النور: ٣٢].

٣ـ **والزواج نداء الفطرة**، فمن تركه إلى غيره فقد خالف الفطرة ومن خالف الفطرة فهو على شفا هلكة ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ﴾ [الروم: ٣٠].

٤ ـ **والزواج من أعظم نعم الله على عباده**، فهو طريقُ المودةِ، وسبيلُ السعادة، وعنوانُ الاستقرار، ومجالُ الرحمة قال تعالى: ﴿وَمِنْ

﴿ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾ [الروم: ٢١].

٥ ـ والزواج هو الطريق الشرعي الحلال لقضاء الوَطَر وتصريف الشهوة، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ٧﴾ [المؤمنون: ٥ ـ ٧].

فأين الشبابُ المسلمُ التقيُّ؟

أين أحفادُ خالدٍ وعليّ؟

أين الذين هم عن اللغو معرضون؟.

أين الذين هم على صلاتهم دائمون؟.

ذهب الأبطالُ وبقي كلُّ بطّال!!

٦ ـ والزواج عصمةٌ للشابِّ والشابة من الفتن والانحراف، والفسق والفجور، ولذا حثَّ النبي ﷺ الشباب على الزواج بقوله: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وِجَاء» [متفق عليه].

٧ ـ والزواج طريق سهل، وسبيل ميسَّرة لاكتساب الأجر والمثوبة من الله بغير تعب ولا نصب، فقد أخبر النبي ﷺ أن خير الإنفاق هو الإنفاق على الزوجة والعيال، قال عليه الصلاة والسلام: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أفضلهم الدينار الذي أنفقته على أهلك» [مسلم].

وقال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص: «وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجِرت عليها حتى ما تجعلُ في فيْ امرأتك» [متفق عليه]، وقال النبي ﷺ: «إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها، فهي له صدقة» [متفق عليه].

وأعظم من ذلك أن للزوج والزوجة أجراً بالجماع والمتعة، قال النبي ﷺ: «وفي بُضْع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله! يأتي أحدُنا شهوته ويكون له فيها أجر؟! قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وِزْرٌ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجرٌ» [مسلم].

٨ ـ والزواج الناجح هو ما كان مبنياً على أُسسٍ شرعية سليمة، ومن أعظم تلك الأسس: اشتراط الدين في الزوج والزوجة.

ففي الزوج قال النبي ﷺ: «**إذا جاءكم من ترضون دينه وخُلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير**» [الترمذي وابن ماجه وحسنه الألباني].

قال رجل للحسن: ممن أزوج ابنتي؟ قال: ممن يتقي الله، فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها.

فصاحبُ الدين لا يظلمُ إذا غضب، ولا يهجُرُ بغير سبب، ولا يسيء معاملة زوجته، ولا يكون سبباً في فتنة أهله، عن طريق إدخال المنكرات وآلات اللهو في البيت، بل يعمل بقول النبي ﷺ: «**خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي**» [ابن ماجه].

فينبغي لولي المرأة أن ينظر في دين الرجل وأخلاقه، لأن المرأة تصير بالنكاح مرقوقة، ومتى زوجها وليُّها من فاسق أو مبتدع، فقد جنى عليها وعلى نفسه.

وفي اختيار الزوجة قال النبي ﷺ: «**تُنكح المرأة لأربع: لمالها وحسبها وجمالها ودينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك**» [مسلم].

فصاحبة الدين تطيع زوجها في غير معصية، وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب، ولا تهجر فراش الزوجية، ولا تخرج من بيتها بغير علم زوجها، ولا تصومُ نافلةً وزوجُها شاهدٌ إلا بإذنه، ولا تأذن في بيتها لأحد لا يريده، قال النبي ﷺ: «**لا تصم المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته وهو شاهدٌ إلا بإذنه**» [متفق عليه].

* وهناك خصال إذا اجتمعت في المرأة كمُل أمرها وكثر خطّابها وهي:

* الدينُ. * حسنُ الخُلُق. * الجمالُ.
* خفةُ المهرِ. * أن تكون بكراً.
* أن تكون وَلوداً. * أن تكون ذات نسبٍ.

٩ ـ **والزواج قوةٌ للأمة، وتجديدٌ لشبابها، وإرهابٌ لأعدائها**، لأنه وسيلة لتكثير الأمة وإعمار الأرض، ولذلك رغّب النبيُّ ﷺ في التزوج من المرأة الولود فقال عليه الصلاة والسلام: «**تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثرٌ بكم الأمم يوم القيامة**» [أبو داود والنسائي وأحمد].

١٠ ـ **وبالزواج يتم التعارف والتلاقي بين الأسر والعائلات**، فتنتشر المحبةُ والألفةُ بين المسلمين، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣].

وقد كانت كثير من القبائل متعاديةً متحاربةً، فلما تم الزواج بينها زالت العداوةُ وذهبت البغضاءُ، وحلّت مكانها المحبةُ والألفةُ والرحمةُ والتعاونُ.

نصائح إلى الزوج

* أخي الزوج:

١ـ اتق الله في زوجتك فإنها أمانةٌ في عنقك سوف يسألك الله عنها يوم القيامة، قال النبي ﷺ: «استوصوا بالنساء خيراً» [متفق عليه]، وقد حذر النبي ﷺ من ظلم المرأة فقال عليه الصلاة والسلام: «اللهم إني أُحرِّجُ حقَّ الضعيفين: اليتيم والمرأةِ» [أحمد وابن ماجه بسندحسن].

٢ـ كن حسن الخلق كريم الطبع، فلا تشتم ولا تقبّح ولا تهجُر، قال النبي ﷺ: «لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كَرِهَ منها خلقاً رضي منها آخر» [مسلم] ومعنى يفرك: يبغض.

٣ـ كن صبوراً حسن العشرة، فخيركم من راعى وداد لحظة!!.

٤ـ كن غيوراً على زوجتك ولا تبالغ في إساءة الظن، فقد قال النبي ﷺ: «أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني» [مسلم].

٥ـ كن حكيماً في التعامل مع الأخطاء والزلّات؛ فما كان الرفق في شيء إلا زانه، وما نُزع من شيء إلا شانه.

٦ـ أنفق على زوجتك بالمعروف ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾﴾ [الإسراء: ٢٩].

وسُئل النبي ﷺ: ما حقّ الزوجة على أحدنا؟ فأجاب عليه الصلاة والسلام: «أن تطعمها إذا طعمت، وأن تكسوها إذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبّح، ولا تهجر إلا في البيت» [أحمد وأبوداود].

٧ـ تعلّم من فقه النساء ما تعرف به كيفية معاشرة زوجتك حال الحيض والنفاس، وعلّم زوجتك هذه الأحكام إن كانت تجهلها.

٨ـ اعلم أنه لا يجوز وطء الحائض، ولا الوطءُ في الدبر، وللرجل الاستمتاع بزوجته حال الحيض إلّا بالجماع فإنه محرَّم.

٩ـ من آداب الجماع: البدء بالتسمية، وبالملاعبة والضم والتقبيل قبل الجماع فإنه أوفى للمرأة والرجل، وإذا قضى الرجل وطره فليتمهَّل، فإن لزوجته حقاً، ومن أراد معاودة الجماع فليغسل فرجه ويتوضأ.

١٠ـ إياك وإفشاء أسرار الزوجية، قال النبي ﷺ: «إن من أشرِّ الناس عند الله منزلةً يوم القيامة الرجلُ يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر

سرَّها»[رواه مسلم].

* **وقيل لبعض الصالحين** وقد أراد طلاق زوجته: ما الذي يريبُك منها؟ فقال: العاقلُ لا يهتكُ سرًّا. فلما طلّقها قيل له: لِمَ طلقتها؟ فقال: مالي ولامرأة غيري!!

نصائح إلى العروس

أختي العروس:

للزوج على زوجته أعظم الحقوق بعد الله ورسوله ﷺ، وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «**لو جاز لأحدٍ أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها**»[الترمذي وقال: حسن صحيح] وذلك لعظم حقه عليها.

فيا أختاه:

١ـ **عليكِ بالقناعة والرضا بالقليل**، فقد كانت بعضُ نساء السلف إذا أراد زوجُها الخروج من منزله تقول له: إياك وكسب الحرام، فإنا نصبرُ على الجوع ولا نصبرُ على النار!!.

٢ـ **إياكِ ومعصية زوجِك** ورفع الصوت عليه وشكايته إلى أهلك دائماً، فقد قال النبي ﷺ لامرأةٍ: «**أين أنت من زوجِك، فإنما هو جنتُكِ ونارُكِ**»[النسائي وأحمد وحسنه الألباني].

أختي العروس:

أين من تأمر زوجها بالتقوى وتُعينُه؟

أين من لا تُغضِب زوجها ولا تُهينه؟

أين العابداتُ القانتاتُ؟

أين الراكعاتُ الساجداتُ؟

أين حفيداتُ أمهات المؤمنات؟

٣ـ **لا تطلبي من زوجك خادمةً شابةً**، فقد تكون سبباً في طلاقك!!.

٤ـ **اعلمي أن حقَّ الزوج مقدَّمٌ على جميع الأقاربِ**، فإذا تعارضت الحقوقُ، فقدّمي حقّ الزوج ولا تبالي.

٥ـ **احفظي زوجَكِ في ماله**، ولا تُخرجي شيئاً من البيتِ دون علمه، فإن تصدّقت من ماله عن رضاه، كان لكِ مثلُ أجره، وإن كان بغير رضاه، كان له الأجر وعليك الوزرُ.

٦ـ **إياك وجاراتِ السوء، وصديقات السوء**، اللاتي يُزْرنكِ على زوجك، ويوقِعْن بينك وبينه، ويُقَلّلْن من شأنِه أمامكِ.

٧ـ **اصبري على أذى زوجك**، وكوني حكيمة في التعامل معه عند

الغضب، يحمدُ لك ذلك عند الرضا، واعلمي أن المشكلات الزوجية لا تكبر إلا بالعناد والمكابرة، فلا تهدمي بيتك بسبب الكِبْرِ والعناد.

٨- **أجيبي زوجك إذا دعاك** مهما كانت الظروف، فقد أخبر النبيُّ ﷺ أن «**من دعا امرأته إلى فراشه فأبت عليه لعنتها الملائكة حتى تصبح**» [متفق عليه].

٩- **لا تصفي أحداً من النساء لزوجِك** فقد نهى النبيُّ ﷺ عن ذلك بقوله: «**لا تباشر المرأةُ المرأةَ فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها**» [متفق عليه].

١٠- **أنت راعيةٌ في بيت زوجك** ومسئولةٌ عن رعيتكِ، فَمُرِي بالمعروف وانهَيْ عن المنكر، ولا ترضَيْ بوجود شيء من المنكراتِ في بيتك، واعلمي أنه لا طاعة لمخلوقٍ في معصيةِ الخالقِ.

فتاوى في الأفراح والزواجات

حكم تزويج من لا يصلي

س: لقد تقدم لابنتي أحد أقاربي وله فضل عليَّ ولكنه مدمن على شرب الخمر ويرافق أهل السوء وقليل الصلاة أو لا يصلي، ومدمن المشاهدة للفيديو والتلفاز وآلات اللهو وأنا في حرج منه، أرجو توضيح حكم الإسلام في الأمر؟.

ج: إذا كان الخاطب لابنتك بهذا الوصف فلا يجوز لك تزويجها إياه، لأنها أمانة لديك، فالواجب عليك أن تختار لها الأصلح في دينه وأخلاقه، والذي لا يصلي لا يجوز أن يزوَّج بالمسلمة التي تصلي، لأنه ليس كفؤاً لها، لأن ترك الصلاة كفر أكبر لقول النبي ﷺ: «**بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة**» [خرَّجه الإمام مسلم في صحيحه]. وقوله عليه الصلاة والسلام: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر**» [أخرجه الإمام أحمد وأهل السنن بإسناد صحيح] ولأدلة أخرى كثيرة من الكتاب والسُنة تدل على كفر تارك الصلاة وإن لم يجحد وجوبها في أصح قولي العلماء. أما إن جحد وجوبها أو استهزأ بها فإنه يكفر كفراً أكبر بإجماع المسلمين.

أما من يتعاطى السُكْر وهو يصلي فإنه لا يكفر بذلك إذا لم يستحله ولكنه يكون قد أتى كبيرة من الكبائر ويفسق بذلك، فالمشروع لك ألا تزوجه ولو كان يصلي لفسقه، ولأنه قد يجر زوجته وأولاده إلى هذه الجريمة العظيمة.

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين، ويهديهم صراطه المستقيم، ويعيذنا وإياهم من طاعة الهوى والشيطان، إنه جواد كريم [الشيخ ابن باز].

بعض منكرات الأعراس

س: فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ـ حفظه الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ، إنه في الآونة الأخيرة وبمناسبة بدء الإجازة الصيفية كثرت الأخطاء في مناسبات الزواج في المنازل أو قصور الأفراح وفي القصور أشد وأقبح: مثل الضرب بمكبر الصوت، والغناء من النساء، والتصوير بالفيديو، والأشد من ذلك الرجل المتزوج يُقبِّل زوجته أمام النساء، فأين الحياء والخوف من الله؟ وعند إسداء النصح من الغيورين على محارم الله يُجابهون بالقول: الشيخ الفلاني أفتى بجواز الطبل. فإذا كان هذا صحيحاً أليس لهذا الطبل ضوابط وحدود توضَّح للناس ليقف عندها هؤلاء المتهوِّرون؟ نرجو من فضيلتكم إيضاح الحق للمسلمين. وجزاكم الله خيراً ونفع بعلمكم، والله يوفقكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

جـ: الحق في الدفّ أيام العرس أنه جائز أو سُنة إذا كان في ذلك إعلان النكاح، ولكن بشروط:

الشرط الأول: أن يكون الضرب بالدف وهو ما يسمى عند بعض الناس بـ (الطار) وهو المختوم من وجه واحد، لأن المختوم من الوجهين يسمى (الطبل) وهو غير جائز، لأنه من آلات العزف، والمعازف كلها حرام إلا ما دل الدليل على حِلِّه وهو الدف حال أيام العرس.

الشرط الثاني: ألَّا يصحبه محرم كالغناء الهابط المثير للشهوة، فإن هذا ممنوع سواء كان معه دُف أم لا، وسواء كان في أيام العرس أم لا.

الشرط الثالث: ألَّا يحصل بذلك فتنة كظهور الأصوات الجميلة للرجال، فإن حصل بذلك فتنة كان ممنوعاً.

الشرط الرابع: ألَّا يكون في ذلك أذية على أحد، فإن كان فيه أذية كان ممنوعاً مثل أن تظهر الأصوات ولا يخلو من فتنة أيضاً، وقد نهى النبي ﷺ المصلين أن يجهر بعضهم على بعض في القراءة لما في ذلك من التشويش والإيذاء فكيف بأصوات الدفوف والغناء؟!

وأما تصوير المشهد بآلة التصوير فلا يشك عاقل في قبحه، ولا يرضى عاقل فضلاً عن مؤمن أن تُلتقط صور محارمه من الأمهات والبنات والأخوات والزوجات وغيرهن لتكون سلعة تُعرض لكل واحد، أو ألعوبة يتمتع بالنظر إليها كل فاسق.

وأقبح من ذلك تصوير المشهد بواسطة الفيديو لأنه يصور المشهد حيًا بالمرأى والمسمع، وهو أمر ينكره كل ذي عقل سليم ودين مستقيم، ولا ينخيل أحد أن يستبيحه مَن عنده حياء وإيمان.

وأما الرقص من النساء فهو قبيح لا نفتي بجوازه لما بلغنا من الأحداث التي تقع بين النساء بسببه، وأما إن كان من الرجال فهو أقبح، وهو من تشبه الرجال بالنساء ولا يخفى ما فيه، وأما إن كان بين الرجال والنساء مختلطين كما يفعله بعض السفهاء فهو أعظم وأقبح لما فيه من الاختلاط والفتنة العظيمة لا سيما وأن المناسبة مناسبة نكاح ونشوة عرس.

وأما ما ذكره السائل من أن الزوج يحضر مجمع النساء ويقبل زوجته أمامهن فإن تَعْجَبْ فَعجبٌ أن يحدث مثل هذا من رجل أنعم الله عليه بنعمة الزواج فقابلها بهذا الفعل المنكر شرعاً وعقلاً ومروءة!!. وكيف يبيح لنفسه أن يقوم بهذا الفعل أمام النساء وفي نشوة العرس الذي هو مثار الشهوة؟! ثم كيف يمكّنه أهل الزوجة من ذلك؟! أفلا يخافون أن يشاهد هذا الرجل في مجتمع هؤلاء النساء من هي أجمل من زوجته وأبهى فتسقط زوجته من عينه ويدور في رأسه من التفكير الشيء الكثير، وتكون العاقبة بينه وبين عِرْسِه غير حميدة؟!.

إنني في ختام جوابي هذا أنصح إخواني المسلمين من القيام بمثل هذه الأعمال السيئة، وأدعوهم إلى القيام بشكر الله على هذه النعمة وغيرها، وأن يتبعوا طريق السلف الصالح فيقتصروا على ما جاءت به السُنة، ولا يتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.

وأسأل الله تعالى أن يوفقني وإخواني المسلمين لما يحبه ويرضاه، ويعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، إنه قريب مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

[الشيخ ابن عثيمين]

جلوس العروسين بين النساء منكر

يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز: من الأمور المنكرة التي استحدثها الناس في هذا الزمان وضع منصة للعروس بين النساء يجلس عليها زوجها بحضرة النساء السافرات المتبرجات وربما حضر معه غيره من أقاربه وأقاربها من الرجال.

ولا يخفى على ذوي الفطرة السليمة والغيرة الدينية ما في هذا العمل من الفساد الكبير وتمكُّن الرجال الأجانب من مشاهدة النساء

الفاتنات المتبرجات، وما يترتب على ذلك من العواقب الوخيمة. فالواجب منع ذلك والقضاء عليه؛ حسماً لأسباب الفتنة، وصيانة للمجتمعات النسائية مما يخالف الشرع المطهر. وإني أنصح جميع إخواني المسلمين بأن يتقوا الله ويلتزموا شرعه في كل شيء، وأن يحذروا كل ما حرم الله عليهم، وأن يبتعدوا عن أسباب الشر والفساد في الأعراس وغيرها؛ التماساً لرضى الله سبحانه وتعالى، وتجنباً لأسباب سخطه وعقابه [الشيخ ابن باز].

لا يجوز «زف» العريس مع العروسة

س: هل يجوز زف العريس مع العروس بين النساء في الأفراح؟

جـ: لا يجوز هذا الفعل فإنه دليل على نزع الحياء وتقليد لأهل الخنا والشر، بل الأمر واضح؛ فإن العروس تستحيي أن تبرز أمام الناس فكيف تزف أمام الأشهاد؟ [الشيخ ابن جبرين].

* * *

مطويات دار الوطن

العقيدة: الأصول الثلاثة وأدلتها * العقيدة الصحيحة وما يضادها * رسالة في حكم السحر والكهانة * الواجبات المتحتمات المعرفة * الدروس المهمة لعامة الأمة * مسائل الجاهلية * فضل الإسلام * السحر والعين والرقية منهما * الحروز العشرة للوقاية من السحر والعين والحسد * أسباب التخلص من الهوى * عقيدة أهل السنة والجماعة. مختصر تفسير المعوذتين * كشف الشبهات.

العبادات: صفة صلاة النبي ﷺ * شروط الصلاة وأركانها * لماذا أصلي * أحكام صلاة المريض وطهارته * رسالة عاجلة إلى جار المسجد * الجمعة * رسالتان في الزكاة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر * حكم تارك الصلاة * الصلاة .. الصلاة الدعاء.

للنساء: أحكام لباس المرأة وزينتها * خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله * خطر التبرج والسفور على الفرد والمجتمع * ٥٠ مخالفة تقع فيها النساء * توجيهات وفتاوى مهمة لنساء الأمة * طريق المسلمة إلى السعادة * يا ابنتي * وقفات مهمة مع المرأة المعاصرة

مطويات متنوعة: حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا * الغيرة على الأعراض * مفسدات القلب الخمسة وأسباب شرح الصدر * أسباب التخلص من الهوى * الوسائل المفيدة للحياة السعيدة * ٦٠ باباً من أبواب الأجر * التحذير من الكبائر * مختارات من محرمات استهان بها الناس * التحذير من المعاصي * للمسافرين * باقة ورد ونسرين لكل عروسين * منكرات الأفراح.

مطويات العم: فضل أيام عشر ذي الحجة * صفة الحج والعمرة * يوميات حاج.